Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى ذلك يقول الزبير :

ان الفضـــــول تحـــــالفوا وتعـــــاقدوا
الا يقيـــم ببطن مـــــكة ظـــــالم

امـــــر عليـــه تعاهـــــدوا وتواثقـــــوا
فالجـــــار والمعتـــر منهـــم ســـــالم

* * *

وفى بيان قيمة الحلف روت عائشة رضى الله عنها قالت :

سمعت رسول الله صـــلى الله عليه وسلم يقول :

لقد شـهدت فى دار « عبد الله بن جدعان » حلف الفضـول ، ما لو دعيت اليه اليوم لأجبت . وما احب ان لى به حمر النعم(٢٤) .

أجل لم تكن استجابته صلى الله عليه وسلم واحـدة .. فى الموقفين :

ففيما يتعلق بحرب الفجار :

فقد كانت ضـــد طبيعته الانسانية المسالمة .

ولكن ما الحيلة وقـــد اخرجه اعمامه اخراجا . ولم يكن فى الموقف الذى يتيح له الرفض .

.. وها هو ذا صـــلى الله عليه وسلم يؤدى دوره .

فيحمل النبل الى أعمامه مرة ..

---

(٢٤) شفاء الغرام ٢/١٠٠